وكان إذا قدم المدينه لم تبق مُعَصِر إلا خرجت تنظر إليه.

يستسقى بقبره:

كان أول قاض لعمر بالعراق: سلمان بن ربيعة الباهلى، وهو أيضاً أول من ميز بين العتاق والهجن.

وقد قتل ببلنجر من أرض الترك أو أرمينية في خلافة عثمان.

ويقال: إن رفاته عند أهل بلنجر في تابوت، إذا احتبس عليهم المطر، أخرجوه فاستسقْوا به، فسقوا. وفي ذلك يقول أبو جمانة الباهلى:

وإن لنا قبريْن قبر بلنجر *** وقبراً بأعلى الصين يالك من قبر

فهذا الذي بالصين عمت فتوحه *** وهذا الذي باترك يُسقى به القطر

أراد بالقبر الذي بالصين، قبر قتيبة بن مسلم الباهلى.

وقبر قتيبة بفرغانة، فجعله الشاعر بالصين لقرب المكان.

آية تبكى الرسول:

في حديث صفوان بن محرز أن النبى -صلى ا عليه وآلم وسلم - كان إذا قرأ قوله تعالى: "وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون". بكى حتى نقول: قد اندق ّ َقصَص َزْوره (1) دعاء حسن.

قال سعيد ين المسيب: كنت بين القبر والمنبر، فسمعت قائلا يقول -ولم أره -: اللهم، إنى أسألك عملا بارّاً، ورزقا دارّاً، وعيشاً قارّاً.

قال سعيد: فلزمتهن فلم أرإلا خيراً.

عظة شعرية:

حدث عمر بن شيبة ;قال: مرّ عابد براهب في صومعة، فقال له: عظنى.

(1) قصص الزور: منبت الشعر على الصدر.